mroftalp htehaB ni knil muideM

80 من 63 /شرح العقيدة الواسطية)شرح قديم(/وأحسنوا إن الله يحب المحسنين/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الثامن. وقوله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقوله - 00:00:00

فاعتقدوا ان الله يحب المخلصين وقوله وما استطاعوا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب فان الله يحب المتقين وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ان الله يحب ويحب التوابين ويحب المتطهرين وقوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني فاتبعوني يحببكم الله وقوله - 00:00:20

وسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله قسطا كأنهم بنيان مرفوض. وقوله وهو الغفور الودود بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:45

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد يواصل الشيخ رحمه الله في بعض الايات التي فيها اثبات الصفات. فيها اثبات الاسماء والصفات - 00:01:05

لله عز وجل وقد تقدم جزء كبير منها وانتهى الى سياق الايات التي فيها اثبات المحبة واثبات المودة له سبحانه وتعالى فقد سمى نفسه بالعطور الودود واخبر عن نفسه انه يحب - 00:01:32

عباده المؤمنين وانهم يحبونه في ايات كثيرة فنثبت لله سبحانه وتعالى لاثبته لنفسه من صفات الكمال ومن ذلك ما ورد في هذه الايات الكريمات من اسباب انه سبحانه وتعالى يحب - 00:02:12

المتقين ويحب المحسنين ويحب المقسطين ويحب التوابين ويحب المتطهرين فهو سبحانه يحب هذه الصفات لانها صفات خير وبر واحسان ووسائل وعدم ويحب اهلها حبا يليق بجلاله سبحانه وتعالى كسائر صفاته - 00:02:44

والحب في اللغة هو اللزوم لزوم الشيء والثبات لزوم الشيء والثبات يسمى حبا هذا كله واما الشرع فهو كما وصف الله تعالى به نفسه انه يحب عباده المؤمنين ويحبونه محبة تليق بجلاله سبحانه وتعالى - 00:03:23

لا تشبه محبة المخلوق المخلوق يحب والله يحب ولكن محبة المخلوق لا تشبهه محبة الخالق تسائل صفاته سبحانه وتعالى وهي وان اشتركت في اللفظ والمعنى لكنها لا تشترك في الحقيقة - 00:04:01

والكيفية فان لله سبحانه وتعالى محبة تليق به وبعظمته وللمخلوق محبة تليق به وب كونه مخلوقا ولا مماثلة بين المحبتين كما ليس هناك مماثلة بين سائر صفات الخالق وصفات المخلوق لقوله تعالى - 00:04:27

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فهذا ميزان في جميع الاسماء والصفات ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فاثبت لنفسه اسم السميع واسم البصير والسمع والبصر ونفى اعنه مماثلة المخلوقين ليس كمثله شيء - 00:05:01

والمحبة كما ذكر العلماء تتفاوت لها درجات عشر درجات المحبة عشر درجات بعضها اقوى من بعض اولها العلاقة يعني ادنى انواع المحبة العلاقة واعلاها الخلة اعلى درجات المحبة الخلة والخلة - 00:05:29

قلة الله سبحانه وتعالى لم ينلها من البشر كل اثنان فقط محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم عليه الصلاة والسلام قال تعالى واتخذ الله ابراهيم قليلة اي ان ابراهيم عليه السلام بلغ من محبة الله اعلى - 00:06:07

درجاتها وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نال هذه الدرجة قال صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر - 00:06:35
قليلة ولكن الله جل وعلا اتخذني قليلا كما اتخذ ابراهيم خليله ولذلك يقال القليلان الخليلان محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم عليه الصلاة والسلام اما المحبة غير الخلة فان الله سبحانه وتعالى يحب جميع المؤمنين المتقين والمحسنين - 00:06:56
والتوابين والمتطهرين نالها كثير من عباد الله الصالحين بقية درجات المحبة نادها كثير من عباد الله الصالحين فهي مشتركة بين المؤمنين بينما الخلة اختصت باثنين فقط من البشر لم يدعوها الا هما عليهم الصلاة والسلام - 00:07:27
وهي اعلى درجات المحبة نبدأ الان في الايات التي سمعتها نعم الاية الاولى الاية الاولى قوله تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين امر من الله سبحانه وتعالى بالاحسان ثم علل ذلك بقوله ان الله يحب - 00:07:56
المحسنين وقوله احسنوا نحن الاحسان المراد به اتمام العمل واخفاءه اتقان العمل واتمامه على الوجه المطلوب هذا احسان وكذلك بذل النفع بذل لك للمحتاجين هذا يسمى احسان كل ما فيه - 00:08:27
نفع يتعدى من الغير فانه احسان فالاحسان انواع اعلى الاحسان ما كان بين العبد وبين ربه قال صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. هذا اعلى درجات الايمان - 00:09:03
او اعلى مراتب الايمان او اعلن الرأس بالدين ككل لان الدين ثلاث مراتب الاسلام وهو المرتبة الاولى ثم الايمان وهو المرتبة الثانية ثم الاحسان وهو المرتبة الثالثة وهو اعلاها وقد حشره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:31
لانه ان تعبد الله كانك ترى على اليقين نعبده سبحانه على اليقين كانك ترى الله سبحانه وتعالى فان لم تكن تراه فانه يراك يعني اذا لم تبلغ هذه المرتبة ولم تستشعر هذه المرتبة - 00:09:55
فان التي تليها ان تشعر بان الله يراك اشعروا بان الله يراك فتتقن العمل تفعل الخير تترك الشر لان الله يراك. دائما وابدا تستشعر هذا من استشعر هذا الشعور فانه يحسن العمل ويتمه ويتقنه - 00:10:18
ويتجنب ما يحل به او يبطله هذا الاحسان الذي بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى. الاحسان الذي بين العبد وبين الخلق هو بذل الخير لهم والرفق بهم من اطعام الجائع وكسوة - 00:10:39
العالي واعانة المحتاج هذا احسان حتى مع الحيوان مع الحيوان ايضا اذا رأيت حيوانا جائعا او عطشان ثم اعلفته او سقيته قد احسنت اليه. بل حتى عند ذبحه تربط به - 00:10:58
تربط به ولا تعذبه عند الذبح قال صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحكموا الفتنة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليشد احدكم شفرته وليرح الذي حصل - 00:11:22
اذا قتلتم احدا من الناس لاستحقاقه القتل بقصاصه او بجناية يستحق بها القتل فلا تعذبوها ولكن اقتلوه قتلا مريحا اذا غسلتم فاحسنوا القتلة ولو كان القتيل يستحق القتل لا تقول ان هذا يستحق القتل - 00:11:45
ثم تفعل به انواع التعليم هذا لا يجوز اقتله فتلة مريحة اذا قتلتم فاحقدوا الفتنة واذا ذبحتم يعني الحيوانات التي تؤكل من بهيمة الانعام او غيرها من الطيور او الصيد - 00:12:11
مما يحل اصله اذا ذبحتموه للاكل فاحسنوا الذبحة لان تكون ربحة مريحة ليحد احدكم شعرته يعني سكين وليرح ذبيحته لا يطيل عليها التعذيب او الانتظار او يذبح بالة كاملة او يقتل القتيل بسيف كان - 00:12:33
لهما اشبه ذلك هذا حرام بل انه يجهز على القتيل ويجهز ايضا عن الذبيحة باسرع ما يمكن وبارحق طريقة هذا من الاحسان الى الخلق الله كتب كتب معناها اوجب اوجب الاحسان على كل شيء - 00:12:56
فالاحسان يكون بين الله وبين عباده ويكون الاحسان بين الله وبين وبين ان يكون الاحسان بين المخلوقين بعضهم؟ مع بعض وكذلك العمل الاحسان في العمل نوع ثالث هو الاحسان في العمل - 00:13:19
ان الانسان اذا عمل عملا يتقنه ويحسنه اذا بلغ جدارا او خاط ثوبا او عمل اي عمل او صنع صناعة فانه يتقنها ولا يغش فيها واذا كان

لا يبطل الصنعة لا يدخل فيها - 00:13:40
اذا كان ما يحسن الصنعة فانه لا يجوز له ان يدخل فيها وان يغث الناس وانما يدخل في الصنعة او الحرفة او المهنة اذا كان يتقنها او كان يتقنها ولكنه لا يهتم بها - 00:14:02
فهذا لا يجوز ايضا هذا حرام ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يسكنه فكما تجد ان الناس يتقنون لك العمل انت اقسم العمل للناس او كان اجيرا عند احد - 00:14:24
تولى شيئا من الاعمال بالهجرة فانه يتقن متقن العمل الذي استؤجر من اجله او مقاولة اخذ مقاولة بنا او غير ذلك فانه يتقن الاعمال التي عليها في السماء هذا من الاحسان - 00:14:43
احسنوا من الله يحبوا المسلمين وانا في ابراء للذمة وفيه نصيحة للطرف الثاني اما من غش وخان فان الله سبحانه وتعالى ينتقم منه. الحاصل ان الاحسان مطلوب بكل انواعه والله جل وعلا يحب المحسنين - 00:15:03
ومفهوم الاية قال له سبحانه وتعالى لا يحب الذين لا يفتنون الذين يمنعون الاحسان ويجعلون بدله اساءة الله جل وعلا لا يحبهم هذا مفهوم الاية الكريمة والشاهد من الاية ان فيها اثبات ان الله يحب المحسنين - 00:15:28
لانه سبحانه وتعالى يحسن الى عباده ويحب الاحسان ويحب المحسنين فاحسان صفة حميدة وصفة كمال يحبها الله ويحب اهلها ولهذا وصف بها نفسه سبحانه وتعالى ففيه اثبات المحبة لله سبحانه وتعالى. وفيها الحث على - 00:15:56
الاحسان الاحسان في كل شيء فيما بين العبد وبين ربه وفيما بين العبد وبين عبادة بين العباد بعضهم مع بعض يكون الاحسان متبادلا بينهم وحتى مع البهايم والمخلوقات نعم واختي الكريم الله يحب المحسنين - 00:16:26
واقصدوا ان الله يحب المفلسين هذه الاية في سياق الامر في الاصلاح بين المتقاتلين من المسلمين وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا اقفوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا - 00:16:52
ان الله يحب المخططين ابسطوا يعني اعجلوا ان الله يحب المسخطين اي العادلين في احكامهم وفي اقوالهم واعمالهم يكون الانسان مع العدل دائما في قوله وفي فعله وفي تعامله مع الناس - 00:17:19
حتى مع الكفار امر الله المسلمين ان يعدلوا حتى مع الكفار ولا يجرمنكم شنعان قول على الا تعدلوا اعدلوا واقرب للتقوى اذا كنت تبغظ احدا فلا يحملك بغضه على ان تحيف في حقه - 00:17:47
بل يعدل مع ولو كان عدوا لك او كافرا العدل مطلوب والجور حرام مع كل احد ولهذا لما ذهب عبدالله بن رواحة رضي الله عنه ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى خرق الثمار في خيبر - 00:18:11
اراد اليهود ان يرشوه ان يدفعوا له النسوة فرفضها رضي الله عنه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس اليه وانكم ابغض الناس الي ولكن لا يحملني بغظي لكم على ان لا اعدل فيكم - 00:18:38
فقال اليهود لهذا قامت السماوات والارض يقول رضي الله عنه لا يحملني حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبغضي لكم على ان لا اعدل فيكم فقالوا اعترافا منهم للحق. قالوا بهذا قامت السماوات والارض - 00:19:00
وهذا عملا بقوله تعالى ولا يجرمنكم كنآل قوم اي بوض الشنعان مع اهل البخل ولا يجزمنكم شنئان قول على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى فالقسط معناه العدل ابسطوا يعني اعدلوا بين المتقاتلين اذا اصلحتم بينهم لا تميلوا مع طائفة دون طائفة. بل الزموا العدل - 00:19:21
ولا تحيف مع احد تحبونه او تدور على احد تبغضون فلا يمنعك حبك لشخص الا تعدل فيه ولا يحملك بغضك لشخص ان تجور عليه هذا هو الذي جاء به هذا الدين العظيم دين الاسلام - 00:19:53
بل بل كل الاديان السماوية جاءت بهذا وبه قامت السماوات والارض العدل قال تعالى واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى اذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى لا تحملك قرابته لك - 00:20:16

على ان تحيف معه وتجور معه خصمه فليعدل بينهما وافرق بينهم كونوا شهداء كونوا شهداء للقسط كونوا شهداء لله شهداء لله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم - 00:20:46
او الوالدين والاكرمين الشهادة لله ما هي لاجل احد او نفع احد. وانما تقام من اجل العدل ولو كانت على الناس انه على قريب سواء بل على اقرب الناس او الوالدين او الاقربين - 00:21:18
كونوا قوامين لله شهداء في الكفر ولا يجرمنكم شنئان قوم على الا تعدوا. اعدلوا هو اب التقوى وهنا يقول اقعدوا هذا امر بالقسط ثم علل ذلك بقوله ان الله يحب المبسطين اي العادلين - 00:21:37
ومفهوم الاية انه يبغض الجاهلين مفهوم الاية الكريمة انهم يبغضوا اهل الجور والظلم والاجحاف فاقسط الرباعي معناه العدل. عدلا. اما اسقط ثلاثي فمعناه فمعناه الجور قال تعالى واما القاستون فكانوا لجهنم - 00:22:00
حطب القاسطون اي الجائرون تخصص ثلاثيا معناه جارا وهذا يذهبه الله سبحانه وتعالى واما خطأ الرباعي المزيد بالهمزة فمعناه عدل والله يحب المخططين وفي الاية الكريمة اثبات المحبة لله سبحانه وتعالى - 00:22:29
وانه يحب اهل هذه الصفة وهي العدل في احكامهم وفي اقوالهم وفي افعالهم والعدل هو التورط بين الطرفين طرفي النقيض لا افراط ولا تفريط توسع هذا هو العدل فهو الذي قامت به السماوات والارض قامت بالعدل - 00:22:59
وفي الاية من مفهومها ان الله يبغض الجائرين الذين يزورون في احكامهم وفي اقوالهم في افعالهم ويتبعون اهواءهم ويميلون مع ما ما تحبه انفسهم وما يحبون ويتركون العدل هؤلاء يبغضهم الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:23:26
واستقاموا لكم فاستقيموا له ان الله يحب المستقيم هذه الاية في سياق العهود نبذ العهود التي بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين المشركين في سورة براءة الله جل وعلا استهلها - 00:23:56
لقوله سبحانه براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ثم اعطاهم مهلة اربعة اشهر اسيحوا في الارض اربعة اشهر اعطاه طوله اربعة اشهر من كان له عهد مؤجل الى اجل معلوم - 00:24:19
فانه ينهى الى اجله ومن كان له عهد مطلق ليس له عجل معلوم اعطي اربعة اشهر ثم بعد ذلك يقاتل اذا انتهت اربعة اشهر يعلن عليه الحرب والجهاد من المشركين - 00:24:44
ولم يباغهم الله سبحانه وتعالى بالقتال لانهم كان لهم حظوظ مع المسلمين قال سبحانه وتعالى الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام عند المسجد الحرام يعني في الحرم كما استقاموا لكم - 00:25:02
فاستقيموا له مهما وفوا بالعهد الذي بينكم وبينهم فانتم يجب عليكم الوفاء لهم بهذا العام. اما اذا خانوا العهد فقد انتقض. انتقض اما اذا استقاموا عليه ولم يخونوه فانه يجب عليكم احترام العبد والوفاء به - 00:25:24
مقابلة لهم بوفائهم وهذا دليل على ان الاسلام يأمر بالوفاء والاحسان حتى مع الاعداء فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله لتعليم ان الله يحب المتقين. اي ان الوفاء بالعهد - 00:25:49
عند المسجد الحرام يعني في حرم وما استقاموا لكم فاستقيموا النار مهما وصلوا في العهد الذي بينكم وبينهم فانتم يجب عليكم الوفاء لهم في هذا العام. اما اذا قالوا العهد فقد انتقض - 00:26:13
انتقض عهدهم اما اذا استقاموا عليه ولم يخونوه فانه يجب عليكم احترام العهد والوفاء به مقابلة لهم بوفائهم وهذا دليل على ان الاسلام يضرب الوفاء والاحسان حتى مع الاعداء فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم - 00:26:32
ان الله على تعليم ان الله يحب المتقين. اي ان الوفاء بالعهد والاستيقاظ عليه تقوى تقوى لله سبحانه وتعالى والله يحب المتقين. فالشاهد من الاية الكريمة ان فيها كما سبق اثبات - 00:27:02
المحبة لله عز وجل وانه يحب المتقين الذين يتقون محارم الله ويستقون غضب الله يجعلون بينهم وبين غضب الله وعذاب الله وقاية من طاعته ينادي مسائله هؤلاء يحبهم الله فدلت الاية الكريمة تمثيلاتها - 00:27:23
على اثبات المحبة لله وانه يحب اهل التقوى والوفاء بالعهود حتى مع الاعداء والكفار فما بالك بالعهد مع المؤمنين فله اثر واوثق اذا

كان العهد مع الكفار يجب احترامه وان من احترمه - 00:27:49
واستقام عليه فانه متقي. والله يحب المتقين. فكيف بالعهد الذي بين المسلمين؟ بعضهم مع بعض انه اشد واعظم وان الخيانة فيه اسمع واقبح ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين هذه الاية في سياق ايات الحيض - 00:28:14
ويسألونك عن الوحيد قل هو هذا فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتيهن من حيث امركم الله. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ومن امر الله سبحانه وتعالى باجتناب الحائض - 00:28:45
يعني خلاف جماع الحائض قاعة الحيض جماعها جماعها في فرضها فلا تقربوه ولا تقربوهن في المحيض. فاعتزلوا النساء في المحيض. يعني محل خروج الحيض المحيض يعني محل طرد الحيض وهو الفرج - 00:29:08
ولهذا وقذارة ما يليق بالمسلم ان يباشرها وان يقع فيها بل عليه ان يبتعد عن النجاسات والقذارات النساء في المحيض ولا تقربوهن يعني لا تقربوا جماعهن في المحيض حتى يعني ينقطع فاذا تطهرنا يعني اغتسلنا تأتيهن من حيث امركم الله - 00:29:29
فاباح وطأها بشرطين. الشرط الاول ان ينقطع ذو الحيض. وتركته والنقاء. الشرط الثاني ان تغتسل عن الحيض فاذا وجد الشرطان انقطاع الدم والاغتسال تأذن لزوجها ان يجامعها لزوال المحظور فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله. يعني في محل الجماع الذي اباحه الله - 00:30:04
وهو القبل والفرج صلاة الظهر والعياذ بالله فان هذه الوقية اتهن من حيث امركم الله اي في محل الحرف نساؤكم حرفية محل الحرف الذي هو محل النسل واتيهن من حيث امركم الله - 00:30:34
ان الله يحب هذا التعليم. ان الله يحب التوابين توابين جمع تواب. وهو كثير التوبة والتوبة اللغة معناها الرجوع وقالوا كاذب اذا رجع وابى اذا رجع تواب والاواب. الرجاع والاواب الرجاع ايضا - 00:31:00
والمراد به هنا الرجوع من معصية الله الى طاعته سبحانه وتعالى التوبة يراد بها هنا الرجوع من معصية الله الى طاعته ومن غضبه الى رضاه سبحانه وتعالى ومن رجع الى الله - 00:31:25
وقالوا تاب الى الله اي رجع فالله يحب التوابين الذين كل ما صدر منهم ذنب تابوا الى الله كل ما اذنبوا تابوا الى الله الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم - 00:31:45
نسأل الله استغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. فكل ما حصل منه ذنب بادر بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى هذا سواق رجاء الى الله عز وجل الخلاف الذي يتمادى في معاصيه ويعطي لنفسه - 00:32:04
تبحث الرجا والامل ويقول الله غفور رحيم ولا يتوب الى الله عز وجل يعتمد على الرجا هذا غامق ومخطي بل مع رجاء الله فانه يتوب الى الله عز وجل الوقفة من دون ثورة - 00:32:23
وهذا غرور وخداع من الشيطان وكل ما اذنبوا تابوا الى الله واستغفروا ورجعوا الى ربهم استغفر الله لذنوبهم من يغفر الذنوب الا الله. ولا يقنط من رحمة الله كذلك. لان بعض الناس يقنط - 00:32:43
ويقول انا عصيت وعصيت وفعلت جريمة ما تغتفر. ثم يقنط من رحمة الله ولا يتوب. يقول انا هلكت ولا يتوب هذا قنوط من رحمة الله ولا ييأس من رحمة الله الا ان لا ييأس من خوف الله الا القوم - 00:33:03
الكافرون فالخروج من رحمة الله كفر والامن من مكر الله ايضا كفر افأمنوا مكر الله؟ فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون فلا يأمن من مكر الله ويعتمد على الرجا ويترك التوبة - 00:33:20
ولا يقنط من رحمة الله يحمله الخوف الشديد على ترك التوبة لانه يظن ان الله لا يغفر له هذا الذنب او انه كثر الذنوب ولا يتوب لانه اذنب ثم اذنب ثم اذنب ثم - 00:33:41
يجيها الشيطان ويسب امامه باب الناس ما تستحي تعصي ثم تعصي ثم تأتي يجيها الشيطان نقول له الكلام هذا او يوسوس له ويترك التوبة والعياذ بالله قنوطا من رحمة الله. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:33:58
ان الله يغفر الذنوب جميعا. التواب هو كسير التوبة وهو الذي كل ما اذنب تاب الى الله. توبة نصوحا ولا يقنط من رحمة الله ولا يعتمد

على الرجا ويكثر من الذنوب - 00:34:20
بل يكون رجاعا الى ربه عز وجل ان الله يحب التوابين الذين كل ما اذنبوا استغفروا وتابوا ويكثرون من التوبة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوب الى الله في اليوم اكثر من سبعين مرة - 00:34:39
وقل يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب الى الله. اليوم اكثر من سبعين مرة الانسان خطأ وقد يقع منه اخطاء ما درى عنها قد يقع منه اخطأ في حق الله من شعر بها - 00:34:57
فيتوب الى الله ويكثر ولا يزكي. يزكي نفسه. يكثر من الاستغفار. يكثر من التوبة في اليوم والليلة فان الله يحب التوابين والمستغفرين ويحب المتطهرين هذا فيه ان الوطء في الحيض خلاف الطهارة - 00:35:14
انه نجاسة وقذائف ولا يحبها الله سبحانه وتعالى وانما يحب المتطهرين الذين يعتزلون جماع الحائض ويبتعدون عنه فاذا طهرت واغتسلت فعلوا ما اباح الله لهم منها هؤلاء متطهرون والله جل وعلا يحبهم - 00:35:38
ففيها اثبات المحبة لله عز وجل وانه يحب التوابين الذين يكثرون التوبة قولا وعملا ولا يزكون انفسهم ولا يقنطون من رحمة الله ولا يعتمدون على جانب الرجاء ويفسحون المجال لانفسهم في المعاصي كحالة مرجئة - 00:36:03
ولا يقنطوا من رحمة الله كحالة الخوارج والوعيدية وانما يتعاملون مع الله تعامل العبد الذي كلما اذنب رجع الى ربه بالتوبة والاستغفار والندم وترك الذنوب والابتعاد عنها وكذلك الذين يتقيدون بشرع ما - 00:36:28
فان الله حرم وطأ الحائض واباحه عند اغتسالها وطهرها فهم يتقيدون بشرع الله عز وجل لان هذا هو الطهارة التي يحبها الله سبحانه وتعالى فدل على ان وقت الحائض ادارته الاجابة - 00:36:53
وان الله لا يحب من فعل ذلك ولذلك وجبت الكفارة على من وطن المرأة وهي حائض ووجب عليه التوبة والاستغفار لانه فعل ذنبا ومعصية لله عز وجل نعم حسبنا الله واتبعوني يحبكم الله - 00:37:17
هذه اية في الامتحان الهداية يسمونها اية الامتحان انتبهوا لها وذلك ان اليهود ادعوا انهم يحبون الله اليهود ادعوا انهم يحبون الله فانتحلهم الله بهذه الاية فقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - 00:37:46
من ادعى محبة الله فهناك دليل على صدقه او على كذبه ما هو هذا الدليل؟ هو اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فمن كان يحب الله فليستمع رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:38:17
واما من ادعى انه يحب الله ولا يتبع الرسول فان هذا دليل على كذبه وكذب اليهود في ذلك انهم يحبون الله لما عصوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفروا به وجحدوا رسالته - 00:38:37
دل هذا على كذبهم في دعواهم فسقطوا في الامتحان الامتحان هو متابعة الرسول صلى الله عليه هذا هو الحد الفاصل والعلامة الظاهرة على محبة الله سبحانه وتعالى وليس هذا خاصا لليهودي - 00:38:55
هذا عام في كل من يدعي انه يحب الله ويخالف الرسول صلى الله عليه وسلم فان محبته مما مكذوبة واما ناقصة ولا هو ومن ذلك الصوفية الذين يعتمدون على المحبة - 00:39:13
ويقولون نحن لا نعبده طمعا في جنته ولا خوفا من ناره وانما نعبده لاننا نحبه ولكن عند الامتحان لا يتابعون الرسول صلى الله عليه وسلم وانما يتابعون من يتابعون يتابعون شيوخهم - 00:39:32
وقادة الضلال الذين يشرعون لهم من دون الله عز وجل ويتبعون شريعة الطواغيت الذين يصلونهم شيوخا وهم يسمون انفسهم مريدين لهم ويستميتون في طاعتهم ولو كانوا يخالفون ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:39:51
بل يعدلون الرسول صلى الله عليه وسلم عزلا تاما ويعدلون احاديثه ويقولون نحن نتصل بالله مباشرة الرسول انما جاء للعوام اما نحن خواص وصلنا الى الله ونأخذ عن الله مباشرة - 00:40:17
هذا موجود في كتبهم لا نقول عليهم بالظن وانما هذا موجود في كتبهم انهم يأخذون عن الله مباشرة وان الله اجتمع برئيسهم او او سيدهم وامره بكذا ونهاه عن كذا - 00:40:33

حدثوهم بذلك وقالوا وقالوا لاهل السنة انتم تأخذون دينكم عن ميت عن ميت يعني السند عن فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما نحن ناخذ ديننا عن الحي الذي لا يموت - 00:40:49
بمعنى انهم ما لهم حاجة الى الرسول هذا هذا اسلام هذه محبة لله عز وجل الله جل وعلا يقول قل ان كنتم هذا خطاب لليهود ولغيرهم ان كنتم تحبون الله - 00:41:05
فاتبعوني هذه العلامة فلو كان يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم ويتقيد بما جاء به ويحرص ما خالف دين الرسول صلى الله عليه وسلم من البدع والخرافات والمحدثات فهذا دليل على انه يحب الله عز وجل وهو صادق في قوله انه يحب الله - 00:41:21
اما من كان يقول انا احب الله وانا اعبد الله بمحبته لا بطمع في جنته ولا خوفا من النار لمحبته فقط يجد ماء الجنة او النار هذه طاعة التجار. اما انا طاعة طاعة احد - 00:41:41
اطيعوا لاني احبه هل كيف تطيعه اطيعه يعني تاكل تأخذ دينك عن الشيطان وعن اعوان الشيطان عن المحبة المحبة طريقها واحد وهو اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فهذه الاية حاسمة - 00:41:58
في حق اليهود في حق جميع اهل الضلال الذين يدعون محبة الله ويخالفون طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم فيا لها من اية حاكمة قافلة لظهور هؤلاء المدعين لمحبة الله - 00:42:18
واتبعوني يحببكم الله هذي ثمرة المحبة ثمرة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ما هي انهم ينالون محبة الله. فالله لا يحب الا من اتبع رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:42:41
وزيادة على ذلك ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول هذي علامة المحبة طاعة الله وطاعة قال الرسول اذا امر به الله وفيما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم. فقوله قل اطيعوا الله والرسول هذا تفصيل لقوله فاتبعوني - 00:43:00
تفصيل لقوله تعالى فاتبعوني من تولى هذه النتيجة. فان الله لا يحب الكافرين فالذي لا يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم بما امر به وما نهى عنه وانما يتبع غيره - 00:43:24
من المشرعين والطواريت فانه كافر والله لا يحب الكافرين يعني فاتضح من هذا كفر من ادعى انه يحب الله ورسوله ولا يطيع الله ولا يطيع الرسول ولا يتبع طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:43:44
وانما يتبع طريقة الاشياء والاحبار والرهبان والمشرعين من دون الله عز وجل هذا هو الحد الفاصل بين الصادقين في محبتهم لله والكاذبين ومحبتهم لله والفارق بين المؤمن والكافر فان الله لا يحب التابعين - 00:44:08
اتضح الان اية الامتحان اتضح الامتحان الذي فيها هل يجب ان يطبقها العبد على نفسه اولا طبقها على نفسه اولا ثم يطبقها على اهل الضلال واهل الفرق فجميع الجماعات وجميع الفرق يطبق هذه الاية عليه - 00:44:36
من كان على اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. وعلى طاعة الله وطاعة رسوله فهو الصادق وهو المكذوب عند الله وعند خلقه ومن كان قوله خلاف فعله وكان عمله خلاف قوله - 00:44:58
فانه كاذب سواء كان فردا او جماعة او او طائفة او فرقة هذا ينطبق على الافراد ولا ينطبق على الجماعات وينطبق على نفس الانسان وينطبق على غيره. الاية هذه ميزان - 00:45:15
يتخذها المسلم مع نفسه ومع غيره يطبقها ايه دوت اما من كان بخلاف ذلك فالدعاوى لا تقبل وان كانت عريضة وكبيرة نسأل الله ان يهدينا واياكم واخواننا المسلمين. طريق الصواب - 00:45:34
واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم الشاهد من هذه الاية ان فيها اثبات المحبة لقوله يحببكم الله يحببكم الله وفيها انها لا تنال محبة الله من عبده - 00:46:01
الا باتباع رسوله صلى الله عليه وسلم وان العبد لا يكون صادقا في دعواه محبة محبة الله الا اذا كان متبعا للرسول صلى الله عليه وسلم. وفيه ثمرات المحبة وعلاماتها - 00:46:27
اما علامات اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وطاعة الله وطاعة رسوله واما ثمراتها فهو يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم هذي ثمرات

المحبة المغفرة واعظم من المغفرة محبة الله للعبد - 00:46:43
يعني اعظم وعدم نعم وسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه وسوف يأتي الله بقول يحبهم ويحبون ادلة على المؤمنين اعزة على الكافرين - 00:47:02
يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واكبر عليم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون - 00:47:26
الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الظالمون هذه الايات في سياق قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا يهودا والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتحول لهم منكم فانه منهم - 00:47:45
ان الله لا يهدي القوم الظالم هذه الولاء والبراء بالولاء والبراء لان لان المنافقين عليه وسلم كانوا على علاقة مع اليهود علاقة محبة اما العلاقة علاقة المعاملة لا بأس بذلك - 00:48:03
تكون هناك علاقة مع اليهود ومع الكفار بالمعاملة والبيع والشرا على ماذا؟ هذه نصائح تبادل مصالح لكن علاقة المحبة والموالاة في القلوب هذا البلاء لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء ان تحبونهم - 00:48:34
وتناصرونهم وتدافعون عنهم بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. فترى الذين في قلوبهم مرض يعني المنافقين يسارعون فيهم ان يحبونهم ويوالونهم. يقولون نخشى ان تصيبنا دائم - 00:48:53
يقولون نخاف نتغلب اليهود على المسلمين وكل ما عندهم يد لو تغلبوا يعني ما عندهم حسن ظن بالله عز وجل وان الله سينصر رسوله وسينصر المسلمين فهم يجعلون مع اليهود يد مع المسلمين - 00:49:15
ما بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ان انتصر المسلمون فهم كنا معكم وان انتصر الكفار قال كنا معكم وانما كنا نخادع هؤلاء وهذه حقيقتهم انهم مع الكفار - 00:49:32
يقولون نخشى ان تصيبنا دارها دائرة لليهود ينفصلون بعدين يكونون عندهم يد ويسلم من شره ما عندهم حسن ظن بالله عز وجل بعث الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبح على ما اثروا في انفسهم نادوا هذا وعد من الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين - 00:49:50
لان النصر والفت سيكون له لكن مع الصبر والثبات والانتظار عدم العجلة الله عز وجل لكن بعد الامتحان وبعد الصبر لابد من الامتحان والابتلاء حتى يتميز الصادق ويقول الذين امنوا اهؤلاء انكشفوا الان؟ اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم - 00:50:15
فاصبحوا فاصلين انتسبوا والعياذ بالله اذا جاء النصر للمسلمين والفتح من الله انكشف هؤلاء واتضح امرهم للمسلمين واتضحوا مع انهم كانوا يحلفون انهم مع المسلمين وانهم وانهم يحبون الرسول وانهم يشهدوا انك لرسول الله وغير ذلك - 00:50:47
ثم قال تعالى محذرا والمؤمنين من فعل المنافقين يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دين ان هذا ردة والعياذ بالله تم موالاة الكفار عزة عن دين الاسلام لن يرتد منكم عن دينه - 00:51:11
وسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه هذا وعد من الله سبحانه وتعالى ان الله يقيد لهذا الدين من ينصره. فاذا تخلفت مانع عنه فان الله يقيض له من ينصره. الله لا يضيع دينه سبحانه وتعالى. وان تتورط - 00:51:31
تستخدم قيم الله له طائفة اخرى وجماعة اخرى ليبقى هذا الدين يبقى هذا الدين الى ان يرث الله الارض ومن عليها فهو خير واجب. لان الله كتب له البقاء فلا بد ان يقيد له من يقوم به - 00:51:51
ومن تخلى عنه انما يضر نفسه. اما الدين فلا يتضرر ابدا لان الله سيقيم له من ينصره في كل زمان وفي كل مكان وسوف يأتي الله بقوم يحبهم. هذا الشاهد من الان - 00:52:20
يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين يعني يتواضعون مع المؤمنين ويبينون لهم ويرحمونهم ويعطفون عليهم اعزة يعني اقوياء غلاظ على اعداء الله. لا يوالونهم اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله يقاتلون المرتدين - 00:52:37

يقاتلون المرتدين ويقاتلون الكفار ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل وارد فيه من يشاء والله واسع عليم ولهذا قال السلف ان هذه الاية نزلت في ابي بكر رضي الله عنه واصحابه الذين قاتلوا اهل الردة. بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:53:01
فتوفي الرسول صلى الله عليه وسلم ارتد كثير من العرب وقالوا لو كان نبيا ما مات امتدوا عن دينهم والعياذ بالله. وانقسموا الى قسمين اسم اتبع المتنبهين الكذبة مثل المسيلمة والاسود العنفي وطليحة الاسدي - 00:53:29
السبيهية واتبعوا المتنبيين الكذبة. وهؤلاء متنبهون الكذبة منهم من قتل وهو كافر ومنهم من فاز الى الله تاب الى الله وتجاه النية تابت الى الله عز وجل فمنهم من تاب ومنهم - 00:53:51
نمتثل على ردته والعياذ بالله هذا القسم الاول الذين اتبعوا المتنبئين الكذب واطاعوه وصدقوه والقسم الثاني الذين منعوا الزكاة وقالوا لا نؤديها الا لرسول الله وقد توفي ما نؤديها لابي بكر - 00:54:10
الذي نؤدي اليه زكاة الاموال فانت علينا زكاة عطلوا الركن الثالث من اركان الاسلام. ولهذا عزم الصديق رضي الله عنه على قتالهم وصمم وقد حصل بينه وبين الصحابة مراجعة فيهم وصلى - 00:54:31
وقال والله لو منعوني اعناقا او عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه وقال اهلوا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا بحقها وان الزكاة - 00:54:49
من حقها يعني من حقنا اله الا الله من حق لا اله الا الله الا بحقها حتى يقولوها فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقه وقال ان الزكاة من حق لا اله الا الله. والله لان قاتلنا. فلما رأى الصحابة رضي الله عنهم وفي مقدمتهم عمر بن الخطاب رأوا تصميم - 00:55:08
عرفوا ان الله اجرى الحق على لسانه توافقوا واطاعوه وقاتلوا معه حتى طمع الله بهم المرتدين واعاد للاسلام قوته وهيبته ولهذا موقف الصديق رضي الله عنهم اعظم المواقف له الله كثيرا منها هذا الموقف العظيم - 00:55:30
رضي الله تعالى عنه موقفه مع الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة وموقفه مع الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة فموقفه بعد الرسول في هذا في موقفه لما توفي الرسول عند البيعة واختلاف الصحابة عند ذلك - 00:55:57
ثبت حتى تمت البيعة ثم موقفه مع المرتدين رضي الله تعالى عنه مواقف عظيمة لم يقفها الا هو رضي الله عنه لكن الشاهد منها هو ما نحن فيه الان فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقد صدق وعد الله في في ابي بكر الصديق وغيره وهذا وعد - 00:56:19
من الله مستمر الى ان تقوم الساعة كل ما حصل هدة يقيم الله من يسمعها من اهل الايمان واليقين كل ما حصل انتكاسة عن الدين يقيض الله من يرفع راية هذا الدين - 00:56:41
ويناصره في كل زمان ومكان الى ان يرث الله الارض ومنعله لان الله كتب له البقاء فلابد ان ان يبقى كما امر الله. قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر واما له - 00:56:57
لحافظون فهذا وعد من الله سبحانه وتعالى. الشاهد من الاية قوله تعالى يحبهم ويحبونه فيها اثبات ان الله يحب عباده المتقين الثابتين على الدين. المجاهدين في سبيل الله عز وجل - 00:57:12
عندما يحصل الاغتيال والانتكاس فان الله يقيض لهذا الدين رجالا يثبتون على هذا الدين وينافحون عنهم ويجاهدون في سبيله. وهذا حصل ولله الحمد على مدار التاريخ من عهد ابي بكر - 00:57:35
الى عهدنا والى ما يشاء الله يقيد الله لهذا الدين رجالا يقومون بنصرته والدفاع عنه وبيانه للناس. ولو لقوا من الناس ما يلقون من السخرية ومن التخزيل ومن ولي الى اخره. بل من الحرب والقتال - 00:57:55
هذا الدين لابد يظهر ولابد ينفصل رغم انوف الجاحدين والكافرين والمعاندون الشاهد من الاية قوله تعالى يحبهم ويحبونه. فيها اثبات ان الله يحب المتقين وانما المتقين يحبون الله جل وعلا - 00:58:12
كما سبق في الايات التي قبلها نعم ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله قسا كأنه بنيان مرفوض هذه الاية من سورة الطه قوله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم - 00:58:34

يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيلهم قطا وذلك ان بعض الصحابة قالوا لو نعلم احب الاعمال الى الله لفعلناه لو نعلم احب الاعمال الى الله - 00:58:57

لفعلنا فقال الله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله اذا كنتم تحبون اه تريدون احب الاعمال الى الله فهو الجهاد في سبيل الله نفعل الجهاد ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله في سبيله - 00:59:19

لاحظوا هذا القيد في سبيله لان يكون قتالهم لاعلاء كلمة الله ما لشيء اخر لا لعصبية ولا لطمع دنيوي ولا بطمع في بلد او في ملك وانما لشيء واحد وهو اعلاء كلمة الله - 00:59:42

فمن كان هذا قصده فهو مجاهد في سبيل الله كما قال صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الرجل يقاتل شجاعة او يقاتل حمية ويقاتل من اجل المغنم اي ذلك في سبيل الله - 01:00:03

قال صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وهنا يقول يقاتلون في سبيله بهذا الخير لا يقاتلون لغير سبيل الله عز وجل - 01:00:18

والله يعلم من يقاتل في سبيله لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى. ولو قال الناس او قال الانسان انا اقاتل في سبيل الله وهو غير صادق الله يعلم ما في قلبه - 01:00:34

يقاتلون في سبيله حقا كانهم بنيان منصور يلتحمون في الصف امام العدو وهذا فيه مشروعية وقت المجاهدين والمقاتلين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينظم اصحابه حقوقا كأنهم بنيان مرصود يثبتون - 01:00:49

لا ينهزمون امام العدو ولا ينصرفون بل يثبتون مهما كانت الاحوال هذه الصفة وهذه علامة الصدق والجهاد في سبيل الله لانهم ضلال مغفور. الشاهد من الاية ان الله يحب وهي اثبات - 01:01:12

المحبة لله عز وجل. وانه يحب اهل الجهاد في سبيل الله. والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد نعم وفقكم الله بين الدرجات العشر من المحبة فاذا كان ذلك صحيحا - 01:01:33

اينما كنت درجات المحبة نادها كثير من عباد الله الصالحين ما ادخل درجات بمحبة تنسب الى الله هذا درجات المحبة من حيث هي الحين فيه ما ما ينسب الى الله منها الا الود - 01:02:03

الودود وهو الغفور الودود الغسل والمحبة اما العشق والغرام والهيام و آآ العلاقة والتسيب وما اشبه ذلك هذه لا تنسب الى الله سبحانه وتعالى فانما ينسب اليهما وصف به نفسه يحبهم ويحبونه - 01:02:22

استغفر الله لإبراهيم قليلا وهو الغفور الودود ينسب اليه سبحانه ما نسب اليه انه ودود هذا يأتي تقديمه ان شاء الله الخلة اتخذ الله ابراهيم قليلة المحبة وعمق واللوعة والعلاقة وما اشبه ذلك من انواع المحبة هذه تقاسيم من حيث المحبة - 01:02:49

وما كل ما ما كل ما صح باللغة العربية ينسب الى الله سبحانه وليس الى الله ما اختلفه وما وصف به نفسه سمى به نفسه سبحانه وتعالى او سماه به اخوه او وصفه - 01:03:23

وبه رسوله يتبع الدليل في هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الجهمية ينفون المحبة يقول ان الله لا يحب احدا ولا يحبه احد وكذلك من اتبعهم في هذا اللي يقولون ان الحب لا يكون الا لغرض - 01:03:38

لا يكون من اجل الغرض اروى بمناسبة ولا مناسبة بين الله وبين خلقه والله لا يفعل لي اغراظ كما يقولون وينفون الحكمة بافعال الله جل وعلا. هذا كله ظلال ولا يجوز - 01:04:09

ومردود على الاشاعرة وعلى غيرهم طلبهم من هذا فهمية يقولون ان المحبة لا تكون الا للمناسبة وان المحبوب والمحب هنا مناسبة بين الله وخلقه الاشاعرة يقولون ان الحب لا يكون الا لغرض والله منزه عن الاغراظ - 01:04:27

لا يحب الا بغرظ هذا من شأن المخلوقين. اما شأن الله جل وعلا فلا يقاس لخلقه سبحانه اه هذا كلام باطل نحن مثل ما اثبته الله لنفسه وننفي عن الله ما متى عن نفسه - 01:04:47

دليل من القرآن والسنة تعديلات فهذه مردودة على اصحابها والمناسبة فصل العلماء فيها بالمناسبة يقولون قد تكون مناسبة قرابة

وتوالد الله سبحانه وتعالى او تكون مناسبة مشابهة ومماثلة يقال فلان - 01:05:05
يعني يشبهه وهذه ايضا منفية عن الله عز وجل والثالثة النوع الثالث من انواع المناسبة الموافقة. المناسبة بمعنى الموافقة. وهذه ثابتة في حق الله سبحانه وتعالى الموافقة بين الخالق والمخلوق في طاعته وشرعه سبحانه وتعالى. فالمؤمنون يوافقون الله - 01:05:31
بما شرع فيما شرعه له والله جل وعلا يوفقهم على طاعته وعلى العمل بشرعه الموافقة هذه ثابتة في حق الله سبحانه وتعالى ومحبته من اجل ذلك من اجل الموافقة. لما وافقوا ما امر الله به ونهى الله عنه سبحانه وتعالى - 01:05:56
توافقوا اوامر الله ونواهيه وشرعه احبهم الله من اجل ذلك هذا فيه محروم ولا لا تفضل وبطل قولنا شاعر المحبة لاجل الغرض والله منزه عن الاغراظ نقول هذا باطل هذا في حق المخلوقين. نعم - 01:06:17
وفقكم الله الفرق بين انه يرى الله عند عبادته وذلك يستبشر ان الله يرى الذي يعبد الله كأنه يراه الاكمل يقينا من الذي يعبد الله لان الله يراه لان الله هو سبحانه يراك هذا اقل من الاول وان كان عاليا - 01:06:38
ولكنه اخذ من الاول نعم الله في الدنيا الابن او اخ او زوجة او طبيب لا بأس الرسول هو الذي منع من اتخاذ الخليل. لان الله اتخذه قليلا ولا يجمع بين خليلين - 01:07:05
اما نحن لا مانع نقول خليلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة رضي الله عنه يقول اوصاني الخليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يحبه اسد المحبة - 01:07:25
لا معنى وتتخذ كلان من الناس حتى المخلوقين بعضهم مع بعض ما في مانع نعم اما فيما بين العبد وبين ربه لا ما حصلت الخلة الا باثنين من البشر ينهو عن اتخاذ - 01:07:38
ولهذا لما احب ابراهيم ابنه الذي اوصيه على الكبر ابتلاه الله بذبحه لاجل ان تخلص سنته لله عز وجل واقدم على ذلك واقدم على التنفيذ طاعة لله عز وجل حفظكم الله - 01:07:55
ارجوا ان توضحوا لنا علامات علامات محبة الله للعبد واذا علم العشر هذه العلامات وما هي الاعمال التي ينبغي عملها؟ لا الوحيدة هي التي سمعتم في الاية فاتبعوني علامة محبة الله اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:08:14
استطاعت الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم هذه هي العلامة الفارغة نعم فضيلة الشيخ حفظكم الله يعني في هذه الايات الكريمة ان من احسن هذا المسلم فان الله يرزقه من حيث لا يحتسب ولا يكلفه من حيث انه لم يفسد - 01:08:33
تجتمع محبب الله للعبد لله فعله رضاه عنه من ناحية المؤمن يجتمع قد يكون محبة الله له محبة خالقة وقد تكون محبة دون جانب فان الله يحب المؤمن ولو كان ايمانه ضعيفا - 01:08:52
يحبه بقدر ما فيه من الايمان ويكرهوا بقدر ما فيه من العصيان ما دام انه لم يخرج عن دائرة الاسلام اما الكافر فان الله لا يحبه مطلقة لا يحبه من اي وجه - 01:09:14
نعم والله لا يحب الكافرين نعم اما المؤمنون فان الله يحبهم تتفاوت بحسب طاعتهم واتباعهم نعم لماذا تقدم التوبة ولا الطهارة في قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - 01:09:28
توبة الى الله لانها تطهر تابع للتوبة فاذا تاب فطهر اذا تاب تطهر واذا وقع في شيء من الذنوب وقع في شيء من النجاسة. نعم فضيلة الشيخ حفظكم الله ما كفارة وقت الحائط - 01:09:54
كما جاء في الحديث دينار او نصفه يعني مثقال من الذهب اثقال من الذهب او نقص مثقال من الناس او ما يعادل قيمته من النقود. نعم وطبيعة الشيخ حفظكم الله - 01:10:15
ولك عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة رضي الله عنها فيما رواه الشيخان قال ويقول فضيلتكم بيان ذلك هذا سبق في شرح الحديث في البلوغ ومنها ان المحرم من الحالم هو الجماع في الخاص - 01:10:29
الله تعالى يقول اعتزلوا النساء في المحيض. يعني مخرج الحيض وهو الخمس اما المباشرة في غير الفرض فلا مانع من ذلك. فقد كان

النبي صلى الله عليه وسلم يفعله مع نسائه الا انه يأمرها بالاستيقاظ - 01:10:48
وما عدا ما فوق السرة وتحت الركبة فان الرسول صلى الله عليه وسلم يباشره من زوجته وهي حائض. وذلك خلافا لليهود الذين يتشددون في امر الحائض فلا يقربون مطلقا ولا يأكلون ما طبقة - 01:11:04
ولا يلبسون ما غسلت ولا ما لمست تشدد والعياذ بالله. الاسلام دون العدالة فهو توسع فلا يجيد الجماع والتلبس بالقذارة ولا ويتشدد ما يمنع من مخالفة الحائض ومجالستها ومظاجعتها كما تفعلي او - 01:11:20
ويعتزلونها كليا وما يفعله الاسلام وسخ ولله الحمد نعم فضيلة الشيخ حفظكم الله من عمل عملا ولم يفطر ان يعطيه اجرا كاملا وان لم تكن مثبتا وما غاديش نتحاسبو على الله حاسبوه هذا حق لكم. كما يفعلون الاسلام وسط ولله الحمد. نعم. يقول فضيلة - 01:11:45
الشيخ حفظكم الله من عمل عملا ولم يعطيه ان نعطيه اجرا كاملا وان لم تكن مهنته انهم تتحاسبون على الناس حاسبوه هذا حق لكم نعم فضيلة الشيخ حفظكم الله يذكر الفقهاء رحمة الله عليهم ان الخير النجس وذلك بسبب الاستحالة فهل هناك فهل هناك دليل اخر - 01:12:16
غير الاستحالة وما هو الصحيح في الخير؟ على الغائب. يفعل الغايب. الغائب لما كان مستحيلا من الغناء وكلاهما خارج من الجوف الغائط ولا الاستفراغ كلاهما خارج من الجوع ومن المعدة - 01:12:43
فهو من باب القيام لازم تلف على الغاية نعم وما هو الصحيح؟ الصحيح ان الخير ان الخير يفسد الوضوء وكذلك اذا تعمد الانسان الخير وهو القائم وقته اما اذا اذا لم يتعمد - 01:13:02
خرج الخير بغير الصيانة فهذا لا يؤثر على صيامه. نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:13:20